https://doi.org/10.47641/JRS.2021-8-1.06

مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2021، المجلد الثامن ص 191- 234

دور الأحزاب الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة

The role of Palestinian parties in promoting political participation from the perspective of graduates of Al-Quds Open University, Gaza Branch

خالد خليل عبد الله

الكلية العربية للعلوم التطبيقية

تاريخ الاستلام: 2021/03/29م تاريخ القبول: 2021/06/07م

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة، وأعد الباحث استبانة طبقها على عينة طبقية عشوائية بلغت (378) مفردة، صلح منها للتحليل (292) مفردة من خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة البالغ عددهم (22724) خريجاً وخريجة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- هناك ضعف في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

2- هناك قصور في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في نشر القيم الثقافية التي تنمي المشاركة السياسية لدى لشباب، وتعمل على تشجيع وتحفيز طاقاتهم، وبث روح المثابرة وتبني الأفكار والتوجهات المبدعة التي يقترحونها.

3- هناك تفرد لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية في صنع القرارات أكثر من المشاركة لدى الشباب به، ويؤشر ذلك على جمود وتعقد نظم الأحزاب ويظهر ذلك في عجزها على تفعيل المشاركة للشباب في صنع القرارات.

4- هناك ضعف في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في القضاء على ظاهرة العقلية الفردية وعدم البعد عن تحقيق المصالح الذاتية، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية بشكل مرضي لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية.

5- هناك ضعف في مشاركة الشباب في إعداد البرامج السياسية والثقافية والمجتمعية لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية، وذلك يشير لإهمال الأحزاب في حث الشباب للمشاركة في إعداد البرامج السياسية والثقافية.

6- وجود علاقة طردية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي الكليات العلمية، العمر، مجال العمل مكان السكن).

الكلمات المفتاحية: الأحزاب السياسية الفلسطينية- المشاركة السياسية- خريجي جامعة القدس المفتوحة.

Abstract

The study aimed to identify the role of Palestinian political parties in promoting political participation from the point of view of the graduates of Al-Quds Open University, Gaza Branch, and to achieve this, the descriptive approach and the case study approach were used. (292) male and female graduates of Al-Quds Open University, Gaza branch, numbering (22724), and the study reached the following results:

1- There is a weakness in the role of Palestinian political parties in promoting political participation from the perspective of graduates of Al-Quds Open University, Gaza Branch.

2- There is a shortcoming in the role of Palestinian political parties in spreading cultural values that develop the political participation of young people, encourage and stimulate their energies, spread the spirit of perseverance and adopt the creative ideas and directions they propose.

3- There is a uniqueness among the Palestinian political parties in decision-making more than the participation of the youth in it, and this indicates the rigidity and complexity of the party systems and this appears in their inability to activate the participation of young people in decision-making.

4- There is a weakness in the role of the Palestinian political parties in eliminating the phenomenon of the individual mentality and the lack of distance from achieving self-interest, and giving priority to the public interest over personal interest in a satisfactory manner among the Palestinian political parties.

5- There is a weakness in the participation of young people in preparing the political, cultural and societal programs of the Palestinian political parties, and this indicates the neglect of the parties in urging young people to participate in the preparation of political and cultural programs.

6- There is a strong positive direct relationship with statistical significance at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the role of Palestinian political parties in promoting

political participation from the point of view of graduates of Al-Quds Open University, Gaza Branch.

7- There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates about the role of Palestinian political parties from the point of view of graduates of Al-Quds Open University, Gaza Branch, due to the variable (gender, scientific colleges, age, field of work and place of residence).

Keywords: Palestinian political parties - Political participation – Al-Quds Open University Graduates.

مقدمة

تُعَدُّ الأحزاب السياسية في أي مجتمع من المجتمعات إحدى القنوات الشرعية للتعبير عن الفئات والطبقات الاجتماعية التي تنتمي إليها، وهذه الأحزاب باعتبارها إحدى المنظمات الاجتماعية تشكل بتنظيماتها الداخلية، ومستوياتها القيادية، ولجانها المتعددة، وكذا صحفها التي تعبر عن سياستها وتوجهاتها الفكرية، نظاماً سياسياً واجتماعياً يتفاعل مع بقية النظم الأخرى.

كما ويساهم في عملية التشكيل الاجتماعي والثقافي والسياسي، ويعمل على معالجة مختلف القضايا المتعلقة بحياة الأفراد مجتمعة، مما يجعلها قوة لها وزنها داخل المجتمع، فالحزب السياسي هو مؤسسة تسعى لحشد مجموعة من الأفراد؛ بهدف استلام السلطة وممارستها في دولة ما (هلال، 2006، ص22)، أي أنَّ الغاية النهائية لأي حزب سياسي هو الوصول للسلطة، حيث يوضح "كاي لاوسون" بأن الأحزاب السياسية تركز على المشاركة في الانتخابات، والوصول إلى السلطة وتولي المسؤوليات الحكومية، فيمكن للأحزاب السياسية أن تتبنى سياسات تتعارض والمبادئ التي تقوم من أجلها، باعتبارها فواعل عقلانية لها مسؤولية وظيفية (Asayesh, 2011, p375)، وعادةً ما تجد الأحزاب السياسية نفسها في بيئة معقدة وغير مستقرة، فالتغير هو من الثوابت التي لا مفرَّ منها، سواءً داخل الحزب السياسي، أو في محيطه الخارجي (برغ، 2014، ص13)، فالأحزاب السياسية من أهم معالم الديمقراطية ومؤسساتها، وهي الفارق الحاسم بين المجتمعات الديمقراطية والمجتمعات السلطوية (عبد الغفار وأبو سعدة، 2001، ص584)، حيث أثبتت التجارب داخل الدول بأنَّه لا توجد ديمقراطية من دون أحزاب سياسية، أو بمعنى آخر "لا حرية سياسية من دون أحزاب" (ليله، 2006، ص58)، كما يعتمد نوع العلاقات التي تقوم داخل أي حزب سياسي على البيئة السياسية، وثقافة الحزب السياسية، وتوزيع النفوذ، والجهاز الحاكم الموجود، ومشاركة القاعدة الحزبية، وقد يسعى للاشتراك بدرجة كبيرة في انتخابات القادة إذا كانت القيم السائدة ديمقراطية (رشوان، 2007، ص208)، وقد قدمت دراسات الديمقراطية داخل الأحزاب السياسية مجموعة اعتبارات يمكن الاستفادة منها في دراسة فاعلية الأحزاب السياسية (ياسين، 2010، ص993).

وفي هذا الصدد تشير الدراسة إلى أنَّ فاعلية الحزب تتوقف على ثلاث اعتبارات: الاعتبار الأول: هو توافر العناصر المؤسسية في الحزب، والتي هي عبارة عن استمرارية التنظيم، والرغبة في ممارسة السلطة، وأن يشتمل الحزب السياسي على تنظيم واسع، والبحث عن المساندة والتأييد الشعبي (Lapalombara & Weiner, 1986, p5).

الاعتبار الثاني: هو العضوية في الحزب السياسي، حيث يتألف الحزب السياسي من أشخاص قل عددهم أو كثر يتبنون أيديولوجيته، ويعملون على تحقيق أهدافه، ويخضعون لتنظيمه (خضير وآخرون، 2014، ص553)، مع توفر وحدة الأفكار والمبادئ المشتركة والأولويات بينهم، التي تترجم من خلال برامج مختلفة تطرح على المواطنين (المشاقبه، 2003، ص1577)، فالحزب السياسي يفترض توحد اهتمامات أعضائه حول منظومة من الأفكار (أيديولوجية أو عقيدة) التي تحدد لأشخاصه إطار حركتهم وعلاقاتهم بالمجتمع والنظام السياسي والمشاركة فيه (عساف، 1987، ص201).

الاعتبار الثالث: وهو يكمن في الأداء الوظيفي للأحزاب لتحقيق مبدأ المشاركة السياسية، حيث يمكن قياس فاعلية الأحزاب على أساس مدى قدرتها على النهوض بالوظائف المنوطة بها من ناحية التعبير عن المصالح، والتنشئة السياسية، والاتصال السياسي، للوصول إلى المشاركة السياسية (منصور، 2004، ص18)، التي تُعَدُّ ركيزة من ركائز الديمقراطية، والتي تؤدي دوراً مؤثراً في الثقافة السياسية القائمة في المجتمع من خلال غرس ثقافة سياسية جديدة، أو تعديلها وتقويمها (المصري، 2007، ص207)، فارتفاع نسبة المشاركة السياسية للشباب في مجتمع ما يدل على تقدمه ووعيه بحقوقه السياسية، كما يدل على مستوى عالٍ من الثقافة السياسية.

وينطلق الاهتمام بقضايا الشباب من الاعتراف بما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر، ومما لهم من تأثير في مكوناته في مختلف المجالات، وتكمن أهمية الشباب ودورهم بالنسبة للمجتمع فيما يمثلونه من مصدر للتجديد والتغيير في السلوك وفي العمل (الزيود، 2006، ص38:39)، حيث يقول "هربرت مللر": إنَّ وجود نسبة كبيرة من الشباب في المجتمع تؤثر على الطابع العام للحياة، فكلما عظمت نسبة الشباب والبالغين في المجتمع، عظم احتمال التغيير الاجتماعي والثقافي فيه (حجازي، 1985، ص83:84). لذا يُعَدُّ الشباب مصدراً مهماً لهذا التغيير في المجتمع ككل، وتُعَدُّ المشاركة السياسية هي العملية التي يمكن من خلالها أنْ يقوم أفراد المجتمع بدورهم في الحياة السياسية بقصد تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث تُعَدُّ مشاركة الأفراد في صنع القرارات وسيلة فعالة لرفع أداء الحكومة في تحقيق أهدافها ومصالحها (Kaarsemaker, 2010, p315) على أنْ تتاح

الفرصة لكل منهم بأنْ يسهم في وضع هذه الأهداف والتعرف على أفضل الوسائل والأساليب لتحقيقها، وعلى أنْ يكون اشتراك الشباب في تلك الجهود على أساس الدافع الذاتي والعمل الطوعي الذي يترجم شعور الشباب بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الأهداف والمشكلات المشتركة لمجتمعه، وأنْ يعتقد كل فرد منهم أنَّ لديه حرية المشاركة في القيم التي يقرها المجتمع (علي وعبد المعطي، 1985، ص60)، ومن ثم تمثل المشاركة السياسية هدفاً، حيث يشارك الشباب في مسؤوليات التفكير والعمل لصالح مجتمعهم، ومن ثم ينظر إليها من خلال مفهوم الدور الذي يلعبه الشباب في الحياة السياسية لصالح مجتمعهم، وتكون لديهم الفرصة لأنْ يشاركوا في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، واستخدام أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف وإنجازها (فراج، 2015، ص210)، فهي تُعَدُّ من المؤشرات التي تدل على نضج الشباب سياسياً وثقافياً، وتقوم الأحزاب السياسية بدور مميز في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، من خلال ما تتبناه من فكر وبرامج سياسية، تظهر قيمتها من خلال إشراك الشباب بالسياسة العامة للدولة، والتعبير عن الحاجات السياسية، فاستعمال مصطلح فاعلية الأحزاب السياسية كمتغير مستقل من أجل تحليل السلوك السياسي له نتائج مثمرة في تقييم معدل المشاركة السياسية للشباب خريجي الجامعات في الانتخابات، وفي تفسير نسب المشاركة السياسية الحكومية لهم، إذ لا يتوقع مقياس الفاعلية السياسية نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات فقط، وإنَّما المساهمة في أنشطة سياسية وديمقراطية داخل النظام السياسي ككل، حيث تميل الأحزاب السياسية إلى التجذر بعمق واستمرارية في تركيبات اجتماعية محددة في مجتمع ما في الديمقراطية الراسخة والفاعلة، إذ يمكنهم الربط بين الحكومة وفئة الشباب في عملية اتخاذ القرار في مجتمع حر وعادل، عن طريق المشاركة السياسية، التي تُعَدُّ عنصراً ضرورياً في أي نظام ديمقراطي، ويكون لها دور مهم في تعزيز أو الانتقاص من شرعية النظام السياسي، ويلعب الشباب الفلسطيني دوراً مهماً في التاريخ السياسي الفلسطيني الحديث، الذي بلغ ذروته في الأحزاب السياسية الفلسطينية التي قادت العمل الفلسطيني (أبو رمضان، 2008، ص62)، فالواقع السياسي الذي يعيشه الشباب الفلسطيني فرض عليهم أنْ يكونوا نشيطين سياسياً، وأنْ يتوفر لديهم إلمام ومعرفة بالقضايا والأحداث السياسية، وهذا ما دفعهم إلى الانتماء إلى الأحزاب السياسية الفلسطينية من أجل صياغة ثقافتهم السياسية (الشامي، 2011، ص1264)، وتنمية وعيهم السياسي بقضيتهم العادلة، ودفعهم للانخراط والمشاركة في العمل الوطني النضالي، دفاعاً عن قضية شعبهم وحقوقهم المشروعة.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تسعى هذه الدراسة إلى البحث في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية لدى فئة الشباب من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، في ظل التطورات الحاصلة على القضية الفلسطينية، فالشباب هم عماد أي أمة، وسر النهضة فيها، وخط الدفاع الأول والأخير عنها، وبهم تنهض الأمم والمجتمعات وترتقي مكانتها، وعلى الرغم من أهمية المشاركة السياسية للشباب باعتبارها إحدى أهم أركان المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات المعاصرة، إلّا أنَّ الانقسام الفلسطيني وتراجع دور الأحزاب السياسية الفلسطينية خلق حالة من الإحباط لدى الشباب، ما انعكس سلباً على مستوى المشاركة السياسية، وهذا ما أكدته دراسة (دويكات، 2016، ص128)، ومن ثم أصبح هناك عزوف عن المشاركة السياسية بشكل فعال لدى الشباب بصورة عامة، وهذا ما أكدته دراسة (أبو طه، 2015، ص100)، ودراسة (قرش، 2016، ص52)، كذلك؛ يعتقد الباحث أنَّ قلة الإمكانات والبطالة التي يعاني منها الخريجون الجامعيون في قطاع غزة أدت إلى ضعف المشاركة السياسية لديهم، وعليه؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

كيف تعمل الأحزاب السياسية الفلسطينية على تعزيز المشاركة السياسية لخريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية؛ كالآتي:

1. ما دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة؟
2. ما واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة؟
3. هل توجد علاقة بين الأحزاب السياسية الفلسطينية وبين تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة؟
4. هل توجد فروق بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، التخصص الجامعي، العمر، مجال العمل، مكان السكن)؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة يمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو الآتي:

1. التعرف على واقع الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.
2. بيان واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.
3. تحديد العلاقة بين الأحزاب السياسية الفلسطينية ودورها في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

4. الكشف عن الفروق بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، التخصص الجامعي، العمر، مجال العمل، مكان السكن).

رابعاً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

الفرضية الرئيسة الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، التخصص الجامعي، العمر، مجال العمل، مكان السكن).

ويتفرع من الفرضية الرئيسة السابقة الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير التخصص الجامعي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير العمر.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مجال العمل.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مكان السكن.

خامساً: أهمية الدراسة

تتحدد الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها تتناول موضوعاً في غاية الأهمية من حيث راهنيته وملامسته لقضية حساسة ترتبط بدور خريجي الجامعات من الشباب في عملية المشاركة السياسية، ومدى دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز هذا المشاركة، كما وتنبع أهمية الدراسة النظرية –أيضاً– في كونها تأتي استكمالاً لدراسات سابقة تناولت المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني، مع ندرة الدراسات التي ألقت الضوء على خريجي الجامعات من فئة الشباب، وهذا ما يجعل للدراسة قيمة علمية إضافية جديدة.

في حين تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم نتائج وتوصيات لصناع القرار والمهتمين، وذلك من خلال قياس دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، حيث يهتم مضمون الدراسة بالتفكير فيما نريد أنْ يكون عليه المستقبل وفقاً للمعايير العلمية التي ستفيد قيادات العمل السياسي والحزبي الفلسطيني من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة وتوصياتها، التي من الممكن أنْ تكون أداة ومرجعاً مهماً للأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية في المجتمع الفلسطيني.

سادساً: مفاهيم الدراسة

الأحزاب السياسية (Political parties):

جاء في "لسان العرب" لابن منظور (ابن منظور، د.ت، ص308)، و"معجم متن اللغة" لأحمد رضا (رضا، 1958، ص76)، أنَّ الحِزْبُ: جَماعةُ الناسِ، والجمع أَحْزابٌ، والحزب معناه السلاح، والجماعة من الناس. بمعنى؛ كل طائفةٍ هواهم واحدٌ. ويقال: تحازب القوم وحازَبوا وتَحَزَّبوا (الفيروزآبادى، 2005، ص73)، أما المعنى الاصطلاحي للحزب فهو عبارة عن تنظيم للعناصر السياسية النشيطة في المجتمع، حيث تتنافس الأحزاب السياسية سعياً منها إلى الحصول على التأييد الشعبي (Neumann, 1965, p.395)، ومن خلال ذلك تكون قادرة على التقدم للانتخابات وتقديم مرشحين لها للمناصب العامة (Sartori, 1976, p.64)، وعَدَّ "موريس دوفرجيه" أنَّ الحزب السياسي هو "تنظيم في المقام الأول" (دوفرجيه، 2011، ص38)، وقدمه "جوزيف شليزنجر" على أنَّه "التنظيم السياسي الذي يشارك بنشاط وفاعلية في التنافس من أجل المناصب الانتخابية" (Schlesinger, 1988, p248)، وعرفه

"كاي لاوسون" بأنَّه "تنظيم من الأفراد يسعى للحصول على تفويض مستمر من الشعب أو من قطاع منه لممثلين محددين من ذلك التنظيم لممارسة القوة السياسية لمناصب حكومية معينة، مع إعلان أنَّ تلك القوة سوف تمارس بالنيابة عن الشعب" (Lawson, 1986, p3:4).

ومن خلال ما سبق، يمكن للباحث تحديد "المفهوم الإجرائي للحزب السياسي" على أنه "تنظيم اجتماعي واسع على المستويين المحلي والقومي، يحمل صفة الاستمرارية، ومكون من مجموعة من الأفراد يؤمنون بمجموعة من الأفكار والأهداف المشتركة، ويمارس مختلف النشاطات السياسية عبر برنامج سياسي محدد لتحقيق أهدافه بالوصول إلى السلطة وتولي الحكم، ووضع السياسات العامة وتنفيذها في الدولة أو المشاركة فيها عن طريق الحصول على مناصب حكومية، سواءً من خلال الانتخابات، أو غيرها، والأحزاب السياسية هي الفارق الحاسم بين المجتمعات الديمقراطية والمجتمعات السلطوية"، أما عن الخصوصية الفلسطينية فهناك أحزاب سياسية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأهمها: حركة فتح، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وهناك أحزاب إسلامية ممثلةً في حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

المشاركة السياسية (Political Participation):

إنَّ الاقتراب من مفهوم "المشاركة السياسية" يقتضي توضيح المقصود بمصطلح "المشاركة" (Participate) بصفة عامة، فالمشاركة تعني القيام بدور معين (عبد الوهاب، 2000، ص106)، وعندما يقال شارك في الشيء، فهذا يعنى أنَّ له فيه نصيباً، كما أنَّ المشاركة هي ربط الفردي بالكلي (أبراش، 2011، ص138)، وتُعَدُّ المشاركة بمعناها الاجتماعي الواسع هي ما ينطبق على أنشطة الجماهير في جميع مستويات النظام السياسي، وتنطبق أحياناً أخرى على التوجهات السياسية أكثر منها على الأنشطة، فضلاً عن أنَّه ينطبق على المشاركة فيما هو خارج الحياة السياسية (الزيات، 2002، ص84:85)، وتعني في أبسط صورها وفق ما عرفها "رش" بأنَّها: "مشاركة الفرد في مستويات مختلفة من النشاط في النظام السياسي، وهي العملية التي تتراوح بين عدم المشاركة وبين شغل منصب سياسي"(Rush, 1992, p110)، كما تعبر عن قيام الأفراد بدور في النشاط المرتبط بالحكومة أو الدولة أو السياسة (صالح، 2005، ص20)، فهي تشمل جميع الآليات التي تخول الأفراد المشاركة في عملية إدارة الحكم والتأثير في أعمال الحكومة (قنديل، 2008، ص158)، عن طريق حقهم بالتصويت وإبداء الرأي مباشرة أو عبر المجالس المنتخبة، لذلك تُعَدُّ المشاركة السياسية مؤشراً تفاعلياً لصحة العلاقة بين المجتمع والدولة (الدليل الارشادي، 2011، ص38)، ويعرف "صموئيل هنتجتون" المشاركة السياسية

بأنَّها "ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون بقصد التأثير على عملية صنع القرار الحكومي (بيومي، 2015، ص61)، فكلما زادت المشاركة السياسية من جانب هؤلاء المواطنون، كلما زادت قوة القرار السياسي (عبد الكافي، 2006، ص418).

ومن العرض السابق؛ يعرف الباحث المشاركة السياسية إجرائياً بأنَّها: "مجمل النشاطات الإرادية (التطوعية) التي يساهم الأفراد بها في مختلف مجالات الحياة السياسية داخل النسق السياسي للمجتمع، والتي تعبر عن درجة اهتمامهم في اختيار حكامهم، واتخاذ القرارات، وصنع السياسة العامة، والمشاركة في النظام السياسي سواء بشكل مباشر أو غير مباشر".

خريجي الجامعات من فئة الشباب (Young University Graduates):

تعرف مرحلة الشباب على أنَّها الفترة العمرية المهمة في عمر الإنسان، والتي من خلالها يكون في أوج عطائه وطاقته التي يمكن استغلالها لصالح بناء المجتمع، فهي مرحلة قوة بين ضعفين، قوة بين ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة (أبو طه، 2015، ص8)، حيث تتسم هذه المرحلة بالعديد من الخصائص البيولوجية والاجتماعية والنفسية والسلوكية (زكريا، 1999، ص260)، والشباب من حيث المعنى اللغوي من مادة شبَّ أو شبَّب، وهي جمع شاب، وأيضاً الشبان والشابات والشبيبة وتعني الحداثة (رحال، 2007، ص15)، أما من حيث الاصطلاح فهي "فئة تتمتع بالقوة والنشاط والفاعلية في بناء المجتمع المعاصر، كما أنَّ لهذه الفئة ارتباطاً وطيداً بالوضع الثقافي للمجتمع الذين يعيشون فيه" (دويكات، 2016، ص35)، وقد ذهب قانون الشباب الفلسطيني الصادر عام 2011م، إلى أنَّ جيل الشباب يبدأ من سن الثامنة عشرة، وحتى سن الخامسة والثلاثين عاماً (شعبان، 2012، ص14)، ويعرف الباحث "الشباب" إجرائياً بأنَّه "مصطلح يطلق على فئة من حملة الشهادات الجامعية والعلمية والأكاديمية، تتمتع بالقوة والنضوج والطاقة الإنسانية التي تتميز بالحماسة والجرأة والاستقلالية، والذين يتم الاعتماد عليهم في عملية التغيير المجتمعي في جميع المجالات"، واعتمد الباحث الشريحة العمرية الممتدة بين (22 – 35) عاماً كشريحة تم أخذ عينة الدراسة منها من فئة الشباب خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

سابعاً: الدراسات والأدبيات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، مع تحليل هذه الدراسات من حيث أهدافها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، إضافةً للتعقيب على هذه الدراسات، وقد جرى تقسيمها من الأقدم إلى الأحدث، وفق الآتي:

– دراسة "عطا شقفة" (2008): التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في المشاركة السياسية وتقدير الذات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (228) طالباً وطالبة من جامعة القدس المفتوحة بغزة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: أنَّه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى أفراد العينة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لتقدير الذات (منخفض– مرتفع)، بمعنى أنَّ أصحاب التقدير الذاتي المرتفع والمنخفض لديهم نفس المستوى من المشاركة السياسية وأنَّ الطلبة الذكور هم أكثر مشاركة سياسياً من الإناث، وبأنَّ أصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع هم الأكثر مشاركة سياسياً من المتوسط والمنخفض.

– دراسة "شيرين الضاني" (2010): التي هدفت إلى إبراز دور التنظيمات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة عينة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات الجامعات في قطاع غزة والتي تكونت من (600) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج؛ أهمها: أنَّ الطلبة في جامعة القدس المفتوحة لديهم مستوى مشاركة سياسية أكبر من الطلبة في جامعة الأزهر، بينما تبين أنَّ الطلبة في جامعة الأقصى لديهم مستوى مشاركة سياسية أقل من الطلبة في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة، وأنَّ مستوى المشاركة السياسية لدى الطلبة الذين ينتمون إلى حركة فتح أكبر منها لدى الطلبة الذين ينتمون إلى الجبهة الشعبية ومن غير المنتمين تنظيمياً.

– دراسة "عماد أبو الجديان" (2012): التي هدفت إلى الكشف عن مدى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار الباحث عينة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة تكونت من (300) طالب وطالبة من جامعة الأقصى، حيث اعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة الاستبانة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج، حيث أظهرت هذه النتائج بأنَّه لا يوجد فروق دالة في مستوى المشاركة السياسية للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي، والتخصص، والمستوى الدراسي).

– دراسة "محمود الشامي" (2011): التي هدفت إلى معرفة مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (496) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأقصى في خانيونس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أنَّ الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني بلغت (66.9%)، وأنَّ

الشباب الفلسطيني صنف بين مستويين من المشاركة السياسية: مستوى نشيط سياسياً، وشكل أكثر من نصف مجتمع الدراسة، ومستوى غير نشيط سياسياً، وشكل أكثر من الثلث، وأكد الشباب أنَّ الانتماء الحزبي هو أفضل أشكال المشاركة السياسية، وبأنَّ أسباب العزوف عن المشاركة السياسية التي حددها الشباب هي: أنَّ الأحزاب تسعى لمصالحها وليس للمصلحة الوطنية، ولا توجد حرية وتسامح في المجتمع الفلسطيني، والانتماء للأحزاب يتم بسبب الإغراءات المادية.

– دراسة "هشام الخلايلة" (2012): التي هدفت إلى معرفة أثر الإصلاح السياسي على عملية المشاركة السياسية في الأردن للفترة 1999–2012م، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، وخلصت الدراسة إلى أنَّ للمشاركة السياسية أهمية كبيرة كونها ضرورية على صعيد الفرد والمجتمع والدولة، وفي تحقيق الوحدة الوطنية عن طريق إدماج المواطنين في الحياة السياسية العامة، وأنَّ هناك علاقة طردية بين الإصلاح السياسي وعملية المشاركة السياسية في الأردن.

– دراسة "Martin Nekola" (2014): التي هدفت التعرف إلى واقع العلاقة بين المشاركة السياسية وفعالية الحوكمة، وكذلك التعرف إلى المشاركة السياسية في العمليات التي تؤثر على الحوكمة، كالحقوق السياسية، والتأثير على صنع السياسات العامة، وحرية الرأي والتعبير يؤثر على فعالية، واستندت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ أهمها: أنَّ تحليل الارتباط للبيانات التجريبية أظهرت قوة في العلاقة بين درجة المشاركة السياسية ومؤشرات أداء الحوكمة المختارة لفعالية الحكومة ومكافحة الفساد ومؤشر الإدارة الجيدة، حيث يتم التحكم في هذه الارتباطات عن طريق الثروة الاقتصادية (نصيب الفرد من الناتج المحلي)، كما أعطت الدراسة علاقة بين مؤشرين، وهما: مؤشر المساءلة، ومؤشر الإدارة، وذلك باستخدام نموذج الانحدار البسيط، كما استنتجت الدراسة أنَّ مدى المشاركة السياسية والحقوق والفرص في مختلف البلدان يرتبط بشكل إيجابي بفاعلية الحوكمة من حيث فاعلية الحكومة بالإدارة السياسية للتنمية، والسيطرة على الفساد.

– دراسة "ياسر عودة" (2014): التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وكل من المسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى أفراد العينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار الباحث عينة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة تكونت من (50) طالب وطالبة من جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج، أبرزها أنَّ مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كان متوسطاً بوزن نسبي (67.7%)، ومستوى تأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كان متوسطاً بوزن نسبي (67.15%).

– دراسة "حاتم أبو طه" (2015): التي هدفت التعرف إلى واقع الثقافة السياسية وأثرها على المشاركة السياسية للشباب في محافظة رفح، ومعرفة أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على واقع المشاركة السياسية للشباب، ومظاهر تلك المشاركة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة على عينة من الشباب عددها (385)، واستنتجت الدراسة بأنَّ مستوى الثقافة السياسية لدى الشباب في محافظة رفح متوسط، الأمر الذي انعكس بشكل سلبي على واقع المشاركة السياسية ومظاهرها بين أوساط الشباب في المحافظة، وبأنَّ المصادر الحزبية هي المصدر الرئيس في إكساب الشباب الثقافة السياسية بشكل عام.

– دراسة "نعيم المصري" (2014): التي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الشباب الفلسطيني لمواقع الشبكات الاجتماعية، ومعرفة مدى إدراك الشباب ووعيهم لاستخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية، وتوضيح دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من الشباب الفلسطيني المستخدم للشبكات الاجتماعية بلغت (462) مفردة، ومن أهم نتائج الدراسة : أن نسبة (94.6%) من المبحوثين يعتمدون على الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات السياسية ، وأن نسبة 92.4% من المبحوثين يعتقدون بأن الشبكات الاجتماعية تهتم بالقضايا والمعلومات السياسية ، وأن نسبة 87.4% منهم أجابوا بأن الشبكات الاجتماعية ساهمت في تنمية مشاركتهم نحو القضايا السياسية، وأن نسبة الثقة بهذه المعلومات جاءت متوسطة، وأن الشبكات الاجتماعية ضاعفت من تعزيز دور الشباب في المشاركة السياسية بنسبة كبيرة.

– دراسة "عبد الناصر الفرا" (2015): التي هدفت التعرف إلى دور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (362) طالباً وطالبة من جامعة (الأزهر، والأقصى) في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الدرجة الكلية لتقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية لديهم هي (75.6%) بدرجة عالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية لدور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).

– دراسة "سامح دويكات" (2016): التي هدفت التعرف إلى دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية (1993–2015)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات، واقتصرت عينة الدراسة على (1062) طالباً وطالبة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أبرزها أنَّ الأثر السلبي لاتفاق أوسلو عمل على تدني مستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي، وبأنَّ الانقسام الفلسطيني وتراجع دور الأحزاب السياسية الفلسطينية خلق حالة من الإحباط لدى الشباب الجامعي، ما انعكس سلباً على مستوى المشاركة السياسية لهم، وأنَّ دور الشباب الجامعي في المشاركة السياسية متوسط.

– دراسة "عبد العزيز رضوان" (2016): التي هدفت إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية للمشاركة السياسية لطلاب كليتي الآداب والصيدلة في جامعة الأزهر بغزة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (910) من طلبة وطالبات كلية الصيدلة وكلية الآداب من جامعة الأزهر بغزة، المستوى الثالث والرابع، بواقع (344) من كلية الصيدلة، و(566) من كلية الآداب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: وجود تأثير لمتغير النوع للطلاب في الكليتين للمشاركة السياسية والانتماء للحركات الطلابية، وترتفع في متغير تشجيع الأسرة على المشاركة السياسية عند الطالبات في كليتي الآداب والصيدلة عن الطلاب، وترتفع عند الطلاب في كلية الآداب مناقشة المبحوثين مع أسرهم في القضايا السياسية، فيما تتساوى النسبة بين الطلاب والطالبات في الكليتين في متغير انتماء أحد أفراد أسر المبحوثين لأحزاب سياسية، وبأنَّ التصويت في انتخابات مجلس الطلبة الأخير، والحرص على الإدلاء بالصوت في الانتخابات، ورأي المبحوثين في بيئة الجامعة المحفزة للمشاركة السياسية، لا توجد فروق تقريباً.

– دراسة "محمد المجدلاوي" (2016): التي هدفت التعرف إلى أثر الوعي السياسي للشباب الفلسطيني في المشاركة السياسية في قطاع غزة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات، واقتصرت عينة الدراسة على (378) طالباً وطالبة، وخلصت الدراسة إلى أنَّه أصبح هناك وعي سياسي للشباب بماهية الدور المطلوب منهم، وأنَّه لا توجد هناك فروق في أثر الوعي السياسي للشباب الفلسطيني على المشاركة السياسية في قطاع غزة تعزى إلى النوع والجامعة والمستوى الأكاديمي والمحافظة والانتماء السياسي، ولكنها وجدت بشكل جزئي في محاور المشاركة السياسية في الانتماء السياسي، والمعرفة السياسية في المستوى الأكاديمي والمحافظة.

– دراسة "محمد قرش" (2016): التي هدفت إلى معرفة عزوف الشباب الفلسطيني عن المشاركة في الحياة التنظيمية (الحزبية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستنتجت الدراسة إلى أنَّ عزوف الشباب عن الانخراط في العمل الحزبي والتنظيمي يعود لمجموعة عوامل منها ما هو موضوعي يرتبط بالبيئة الاجتماعية والتنشئة والتربية وبالظروف الاقتصادية والثقافية وأسلوب إدارة الحكم المنقول إلينا عبر التاريخ التي أسست للنظام الوراثي في اختيار الحاكم، ومن ثم ألغت حق الشعب وحريته في جميع النواحي السياسية، حيث يمثل الشباب عموده الفقري في اختيار الأنسب والأفضل والأجدر بتبوُّؤ المواقع القيادية سواء في الدولة أو في الأحزاب السياسية.

– دراسة "أمل العواودة وميس عفانة" (2019): التي هدفت التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية للشابات المنتسبات إلى الأحزاب السياسية الأردنية، وتحديد دوافع مشاركتهن فيها، وبحث التحديات الخارجية والداخلية التي يواجهنها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب البحث الكمي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي طبقت على عينة من الشابات بلغ عددها (145) من الشابات الأردنيات المنتسبات إلى مختلف التيارات الحزبية، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الايمان بالعمل الحزبي من أهم دوافع انتساب الشابات إلى الأحزاب السياسية، وأنَّ هناك تفاوت في الفرص المتاحة أمام الشابات في تطوير مشاركتهن السياسية اعتماداً على التيار السياسي المنتسبات إليه.

– دراسة "سعد الراوي" (2020): التي هدفت إلى محاولة البحث عن واقع المشاركة السياسية للشباب بالنظر إلى كون هؤلاء الشباب يمثلون جماعة متميزة يفترض أن لهم تصوراتهم ومعتقداتهم السياسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أنَّ كسب هذا القطاع الواسع من الشباب من قبل صانعي القرار والسياسيين يعني كسب معركة التغيير والإصلاح الحقيقي من أي تيار اجتماعي أو سياسي وطني يبث الروح الوطنية والحفاظ على كينونته من خطر داخلي (فتنة طائفية أو عرقية أو دينية)، أو خطر خارجي يستهدف استقلاله وسيادته. فلا إصلاح ولا مشاركة فاعلة إلا بوجود شريحة الشباب.

التعقيب على الدراسات السابقة

قدمت الدراسات السابقة معلومات قيمة، وأصبحت فيما بعد مرجعاً مهماً للباحثين، واعتمد الباحث على العديد منها في دراسته، حيث اتفقت بتناولها موضوع المشاركة السياسية، واستخدام أداة الدراسة، واستخدام المنهج الوصفي، كما اتضح أنَّ معظم تلك الدراسات قد اتفقت على أنَّ هناك انخفاضاً في مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب بصورة عامة.

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنَّها تناولت المشاركة السياسية لطلبة الجامعات وفي المجتمع بصورة عامة، ولم تتناول خريجي الجامعات التي تركزت في الدراسة الحالية، وكذلك لم تناقش معظم الدراسات السابقة دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية، ولكن تناولته من جوانب ومواضيع أخرى مختلفة عن الدراسة الحالية، وأيضاً مع اختلاف الفترة الزمنية، ومجتمع الدراسة، والعينة التي تم التطبيق عليها.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة بأنَّها جاءت مكملة للجهود السابقة التي بذلت في موضوع المشاركة السياسية، ضمن حلقات البحث العلمي التراكمي، حيث ساعدتها في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد أهدافها وفرضياتها، وفي إعداد استبانة الدراسة، ومستوى وعمق الأسئلة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وتفسيرها.

– لم تتناول أي من الدراسات السابقة موضوع الدراسة الحالية وهو "دور الأحزاب الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة"، كما عالجت هذه الدراسة جوانب عديدة لم تتطرق لها الدراسات السابقة، أملاً في إضافة مزيد من الإثراء في موضوع الدراسة بحكم الفارق الزمني عن الدراسات السابقة من ناحية، والتركيز على خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة من فئة الشباب من ناحية أخرى، وذلك بقياس دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز مشاركتهم السياسية بأبعاده المفترضة، واستخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة وهو ما لم تستخدمه أي من الدراسات السابقة، وأيضاً ركزت هذه الدراسة على جميع المتغيرات الديمغرافية الواردة في الاستبانة والتي تشكل خصائص عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص الجامعي، العمر، مجال العمل، مكان السكن) وهو ما لم يتم التركيز عليه في الدراسات السابقة.

ثامناً: حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية:

– الحد الزماني: تقتصر حدود هذه الدراسة الزمنية في الفترة ما بين عام 2010م وحتى عام 2019م.

– الحد المكاني: تقتصر حدود الدراسة الحالية على خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

– الحد البشري: يشمل على عينة عشوائية من خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة مكونة من (378) مفردة.

– الحد الموضوعي: تقتصر هذه الدراسة على معرفة دور الأحزاب والتنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الخريجين من جامعة القدس المفتوحة فرع غزة

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجزء إجراءات الدراسة التي تم اتباعها، من حيث منهج الدراسة، ومصادر البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وخصائص عينة الدراسة ومواصفاتها، وصدق الاستبانة، وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وخطوات إجراء الدراسة، واختبار توزيع البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

ارتباطاً بموضوع الدراسة، وتتبع مشكلتها البحثية، فإنَّ الباحث قد راعى التكامل واستخلاص النتائج، والاسترشاد بالأسس والقواعد العلمية للمنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، اللذين استعان بهما الباحث في دراسته، وهي كالآتي:

– المنهج الوصفي:

وهو من أكثر المناهج استخداماً في دراسة النشاط السياسي المتعلق بوصف الحياة السياسية وتفسيرها، والتعرف على موضوع محدد من حيث المحتوى والمضمون عن طريق جمع البيانات، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحليله (عطوي، 2000، ص172:173)، حيث إنَّ هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بتفسير الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً (بوحوش؛ الذنيبات، 1989، ص127)، وقد استخدم الباحث هذا المنهج لوصف وتحليل دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، من خلال جمع البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة حول هذا الدور، والتي يمكن أنْ يبنى عليها التصور المقترح بما يراكم معالم المعرفة عن الموضوع.

– منهج دراسة الحالة:

وهو المنهج الذي يقوم على دراسة وحدة سواء أكان مؤسسة، أو نظاماً اجتماعياً، أو مجتمعاً محلياً، أو مجتمعاً عاماً، دراسة مفصلة مستفيضة لمرحلة معينة من تاريخ الوحدة، وذلك للكشف عن جوانبها المختلفة، وتفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً، والوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المتشابهة (الصالحي، 2010، ص149)، وقد استخدم الباحث هذا المنهج لمعرفة دور الأحزاب السياسية

الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية بالنسبة للحالة المراد دراستها وهم (خريجو جامعة القدس المفتوحة فرع غزة).

ثانياً: مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى نوعين، وهما:

- **المصادر الأولية:** تتمثل في أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك للتعرف على دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، ومن ثم تم تحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، والوصول للنتائج، ومن ثم تحليل هذه النتائج.
- **المصادر الثانوية:** تتمثل في الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة، وما تحويه المكتبات من دراسات وأبحاث ومراجع في مجال الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها

1. مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، في الفترة ما بين عام 2010م وحتى عام 2019م، ومن الفئة العمرية للشباب الممتدة بين (22 – 35) عاماً، وقد تم اختيار جامعة القدس المفتوحة كونها مؤسسة مستقلة علمياً وأكاديمياً تتبع وزارة التعليم العالي الفلسطيني، كما تم اختيار خريجي جامعة القدس المفتوحة؛ كَون أنَّ تعليمها مفتوح، وبأنَّ هناك خريجين هم من طبقة الموظفين والعاملين الذين سعوا لإكمال دراستهم الجامعية، حيث يعتقد الباحث بأنَّ لديهم الخبرات الأعلى في شتى المجالات، ولديهم معرفة بقضاياهم الوطنية، والقدرة على المبادرة واتخاذ القرارات والاندماج بالمجتمع، واختارت الدراسة خريجي الجامعة فرع غزة كدراسة حالة، حيث بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (22724) خريجاً وخريجة، ويتوزع أفراد مجتمع الدراسة حسب الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية من خلال الجدول الآتي:

جدول(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في الفترة ما بين عام 2010م وحتى عام 2019م

م	النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
1	ذكر	10908	48.0
2	أنثى	11816	52.0
المجموع		22724	%100

(المصدر: جامعة القدس المفتوحة، 2021م)

2. العينة الأساسية للدراسة:

اعتمد البحث على أسلوب العينة العشوائية الطبقية من إجمالي الخريجين من مجتمع البحث، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الفعلية على النحو الآتي:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من عدد (30) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة منذ العام 2010م وحتى العام 2019م، وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وبعد ثبوت صدقها وصلاحيتها تم دمجها مع عينة الدراسة الفعلية.
- **عينة الدراسة الفعلية:**

تم حساب حجم العينة بواسطة المعادلة الآتية:

$$n = \left(\frac{Z}{2m}\right)^2$$

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على الفئة المستهدفة، وقد استرد (292) استبانة، مثلت عينة الدراسة الفعلية، حيث كانت نسبة الاستجابة (77.2%).

رابعاً: خصائص عينة الدراسة ومواصفاتها

حيث يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الجداول الآتية:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

م	النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
1	ذكر	165	56.5
2	أنثى	127	43.5
	المجموع	292	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أنَّ ما نسبته (56.5%) من عينة الدراسة هم من الذكور، بينما (43.5%) من الإناث، ويمكن أنْ يعزو الباحث ذلك أنَّ الذكور في المجتمع الفلسطيني أكثر اهتماماً بالمواضيع السياسية مقارنة بالإناث.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي

م	التخصص الجامعي	العدد	النسبة المئوية %
1	كليات علمية	65	22.3
2	كليات أدبية	227	77.7
المجموع		292	%100

يتبين من الجدول رقم (3) أنَّ ما نسبته (77.7%) من عينة الدراسة هم من خريجي الكليات الأدبية، بينما ما نسبته (22.3%) من الكليات العلمية، ويمكن أنْ يرجع الباحث ذلك إلى أنَّ التوجه بشكل عام في جامعة القدس المفتوحة متجه نحو الكليات الأدبية.

جدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

م	العمر	العدد	النسبة المئوية %
1	من 22-25 سنة	103	35.3
2	26-30 سنة	95	32.5
3	من 31-35 سنة	94	32.2
المجموع		292	%100

يشير الجدول رقم (4) أنَّ ما نسبته (35.3%) من عينة الدراسة هم من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (22-25) سنة، بينما ما نسبته (32.5%) هم من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (26-30) سنة، أما ما نسبته (32.2%) هم من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31-35) سنة، ويرجع الباحث أنَّ ما نسبته (35.3%) هم الأكثر استجابة بسبب أنَّ خريجي الجامعات في هذه الفئة العمرية هم حديثو التخرج، وهم الأكثر اهتماماً بالقضايا السياسية.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجال العمل

م	مجال العمل	العدد	النسبة المئوية %
1	حكومي	69	23.6
2	خاص	104	35.6
3	لا يعمل	119	40.8
المجموع		292	%100

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ ما نسبته (40.8%) هم من فئة الخريجين الذين لا يعملون، بينما ما نسبته (35.6%) من العاملين في القطاع الخاص، بالمقابل ما نسبته (23.6%) يعملون لدى القطاع الحكومي، ويعزو الباحث أنَّ النسبة الأكبر هم من الذين لا يعملون بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في قطاع غزة.

جدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن

م	مكان السكن	العدد	النسبة المئوية %
1	مدينة	146	50.0
2	قرية	26	8.9
3	مخيم	120	41.1
المجموع		292	%100

يتبين من الجدول رقم (6) أنَّ ما نسبته (50.0%) من عينة الدراسة هم من سكان المدن، بينما ما نسبته (41.1%) هم من سكان المخيمات، بالمقابل ما نسبته (8.9%) هم من سكان القرى، ويتضح للباحث بأنَّ أكبر نسبة من المستجيبين هم من سكان المدن بسبب توجه الشباب نحو التعليم في المدن أعلى من المخيمات والقرى.

خامساً: أدوات الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها خصيصاً، للتعرف على دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

1. مكونات الاستبانة:

تتكون الاستبانة من:

- **البيانات الشخصية:** وتشتمل على البيانات الشخصية الآتية: (النوع الاجتماعي، التخصص الجامعي، العمر، مجال العمل، مكان السكن).
- **محاور الاستبانة: وهي مكونة حسب الجدول الآتي:**

جدول رقم (7)

محاور الاستبانة وعدد فقراتها

المحور	عدد الفقرات
الأحزاب السياسية الفلسطينية	12
المشاركة السياسية	12
المجموع	24

سادساً: صدق الاستبانة

يعني صدق أداة الدراسة أنَّ الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

1. الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء المحاور للاستبانة ككل، وانتماء الفقرات لمحاور الاستبانة، ومدى صلاحية الاستبانة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

2. الصدق البنائي:

تم حساب الصدق البنائي لمحاور الاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (8)

الصدق البنائي لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	قيمة "Sig"	الدلالة
الأحزاب السياسية الفلسطينية	0.829	0.000	دالة
المشاركة السياسية	0.867	0.000	دالة

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع المحاور تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

3. صدق الاتساق الداخلي:

- تم حساب صدق الاتساق الداخلي صدق الاتساق الداخلي لفقرات لمحور الأحزاب السياسية الفلسطينية من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، وتراوحت ما بين (0.682) و(0.916)، أي أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.
- تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور المشاركة السياسية الفلسطينية من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، وتراوحت ما بين (0.704) و(0.932)، أي أنَّ محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

سابعاً: ثبات الاستبانة

يعني ثبات أداة الدراسة أنَّ الأداة تعطي النتائج نفسها تقريباً لو طبقت مرة أخرى على المجموعة نفسها من الأفراد، أي أنَّ النتائج لا تتغير، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال الآتي:

1. الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بحساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (9)

معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط
الأحزاب السياسية الفلسطينية	0.794
المشاركة السياسية	0.850
الاستبانة ككل	0.958

يتبين من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة هي معاملات ثبات دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (10)

معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	
	قبل التعديل	بعد التعديل
الأحزاب السياسية الفلسطينية	0.687	0.814
المشاركة السياسية	0.789	0.882
الاستبانة ككل	0.871	0.931

يتضح من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة هي معاملات ثبات دالة إحصائياً.

ثامناً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تفريغ المقياس وتحليله من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences) (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية (Non-Parametric Tests)، وذلك لأن توزيع البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ وقد تم استخدام كل مما يلي:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) ومعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method)، إضافةً لاختبار كولمجوروف- سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test)، وكذلك اختبار "T" للعينة الواحدة، إضافةً إلى اختبار "T" لعينتين مستقلتين "T-Test"، وكذلك اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

تاسعاً: اختبار توزيع البيانات

للتأكد من صدق ثبات أداة الدراسة، ومن أجل معرفة إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، تم الاعتماد على (نظرية النهاية المركزية)، التي تشير إلى أنَّه كلما زاد حجم العينة كلما اقترب تباينها من تباين المجتمع، وكلما زاد حجم العينة فإنَّ التوزيع لمتوسط هذه المتغيرات العشوائية يقترب من التوزيع الطبيعي القياسي، ويمكن اعتبار أنَّ التوزيع يكون طبيعياً بصورة تقريبية عندما يصبح حجم العينة (30) فما فوق، أي أنَّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجزء الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، ومن ثم سيتم تفسير النتائج والتعقيب عليها، بالإضافة إلى بيان أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة.

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول

والذي نص على: **ما دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة؟**

تم الإجابة عن هذا السؤال باستخدام اختبار "**T**" للعينة الواحدة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (11)

تحليل محور الأحزاب السياسية الفلسطينية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تحرص الأحزاب السياسية الفلسطينية على تعزيز مبدأ المشاركة للشباب عند اتخاذ القرارات السياسية.	4.219	2.159	-14.097	0.000	42.192	11	قليلة
2	توفر الأطر والتنظيمات الفلسطينية بغزة بيئة تسودها التعددية عند ممارستها أنشطتها.	4.682	2.198	-10.252	0.000	46.815	5	قليلة
3	تعمل الأحزاب السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي والتثقيف السياسي لدى فئة الشباب الفلسطيني بغزة.	4.682	2.160	-10.432	0.000	46.815	6	قليلة
4	تعقد الأحزاب السياسية الفلسطينية ندوات وورش عمل لمناقشة القضايا السياسية والاجتماعية بغزة.	5.339	2.459	-4.593	0.000	53.390	1	متوسطة
5	تؤثر الأحزاب السياسية الفلسطينية على رفع مستوى قيم المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني.	4.784	2.282	-9.104	0.000	47.842	3	قليلة
6	تساهم مكونات برامج الأحزاب السياسية الفلسطينية على حث الشباب في المشاركة السياسية بغزة.	5.086	2.268	-6.889	0.000	50.856	2	قليلة
7	تنفذ الأحزاب السياسية الفلسطينية برامج وأنشطة بمشاركة جميع أطياف المجتمع لتعزيز الوعي السياسي.	4.760	2.252	-9.409	0.000	47.603	4	قليلة
8	تعمل الأحزاب السياسية الفلسطينية للقضاء على ظاهرة العقلية الفردية والبعد عن تحقيق المصالح الذاتية.	4.271	2.229	-13.259	0.000	42.705	9	قليلة
9	يشارك الشباب في إعداد البرامج السياسية والثقافية والمجتمعية لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية.	4.524	2.219	-11.367	0.000	45.240	7	قليلة
10	تبث الأحزاب السياسية الفلسطينية روح المثابرة في تبني الأفكار والتوجهات المبدعة التي يقترحها الشباب.	4.216	2.216	-13.757	0.000	42.158	12	قليلة
11	تناصر وتشجع الأحزاب السياسية الفلسطينية فئات الشباب نحو النهوض بتحقيق طموحاتهم الوطنية بغزة.	4.301	2.302	-12.612	0.000	43.014	8	قليلة
12	تساهم الأنظمة والقوانين الداخلية الحزبية في تسهيل مشاركة كل الفئات المجتمعية في صنع القرار.	4.247	2.000	-14.980	0.000	42.466	10	قليلة
	المحور ككل	4.592	1.803	-13.342	0.000	45.925		قليلة

وقد تبين من الجدول السابق أنَّ: **أعلى فقرة رقم (4)**، وهي (تعقد الأحزاب السياسية الفلسطينية ندوات وورش عمل لمناقشة القضايا السياسية والاجتماعية بغزة)، وقد جاءت بوزن نسبي (53.390)، وهي بدرجة موافقة (متوسطة)، ويمكن أنْ يعزو الباحث ذلك إلى عدم الاهتمام الكافي من قبل الأحزاب السياسية الفلسطينية في النواحي الاجتماعية مع الجمهور من خلال ضعف عقد حوارات وندوات وفعاليات سياسية في المجتمع، **أدنى فقرة رقم (10)**، وهي (تبث الأحزاب السياسية الفلسطينية روح المثابرة في تبني الأفكار والتوجهات المبدعة التي يقترحها الشباب)، وقد جاءت بوزن نسبي (42.158)، وهي بدرجة موافقة (قليلة)، ويمكن أنْ يعود ذلك إلى إهمال الأحزاب السياسية الفلسطينية عملية تحفيز طاقات الشباب الفلسطيني، حيث جاء الوزن النسبي لمحور دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة بنحو (45.925)، وهو بدرجة موافقة (قليلة)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حاتم أبو طه، 2015) التي استنتجت بأنَّه انعكس بشكل سلبي على واقع المشاركة السياسية ومظاهرها بين أوساط الشباب، وبشكل عام يمكن أنْ يعزو الباحث ضعف دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية إلى استمرارية الانقسام الفلسطيني وتداعياته السياسية السلبية، وذلك يتضح مع دراسة (دويكات، 2016) بأنَّ الانقسام الفلسطيني وتراجع دور الأحزاب السياسية الفلسطينية خلق حالة من الإحباط لدى الشباب، مما أدى إلى تدني مستوى المشاركة السياسية لهم.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني

والذي نص على: **ما واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة؟**

تم الإجابة عن هذا السؤال باستخدام اختبار "**T**" للعينة الواحدة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (12)

تحليل محور المشاركة السياسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أنتمي إلى حزب سياسي أو تنظيم فلسطيني.	4.925	2.671	-6.879	0.000	49.247	5	قليلة
2	أبادر للمشاركة في الفعاليات الحزبية التي تعقدها بعض الأحزاب السياسية الفلسطينية بغزة.	4.168	2.100	-14.912	0.000	41.678	10	قليلة
3	أحترم الآراء السياسية الحزبية التي تتفق مع توجهات المجتمع السياسية.	5.503	2.739	-3.098	0.002	55.034	2	متوسطة
4	أتعاون مع جميع الأحزاب السياسية الفلسطينية لتحقيق المصلحة الوطنية وبغض النظر عن توجهاتهم السياسية.	5.942	2.865	-0.347	0.729	59.418	1	متوسطة
5	هناك حرص دائم من الأحزاب السياسية الفلسطينية بغزة نحو مشاركة الجميع في صنع قراراتها.	4.027	2.282	-14.769	0.000	40.274	12	قليلة
6	أرى أنَّ هناك إيجابية لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية في نشر قيم ثقافية تنمي المشاركة السياسية للشباب بغزة.	4.178	2.075	-15.005	0.000	41.781	9	قليلة
7	أشجع زملائي وأصدقائي وأقاربي للمبادرة في المشاركة في الفعاليات الحزبية بغزة.	4.432	2.452	-10.931	0.000	44.315	8	قليلة
8	أحرص على إضافة مساهماتي الشخصية في القضايا السياسية بمشاركة الأحزاب السياسية الفلسطينية بغزة.	4.438	2.387	-11.180	0.000	44.384	7	قليلة
9	أشعر أنَّ هناك انسجاماً عالياً بين طموحات الشباب والتوجهات السياسية للأحزاب الفلسطينية.	4.065	2.224	-14.865	0.000	40.651	11	قليلة
10	ألاحظ أنَّ العمل الجماعي السياسي السائد بغزة ومشاركة الشباب سيحقق الأهداف الوطنية.	4.846	2.644	-7.459	0.000	48.459	6	قليلة
11	أرى أنَّ هناك مشاركة في صنع البرامج الثقافية والسياسية لبعض الأحزاب السياسية الفلسطينية.	4.990	2.421	-7.132	0.000	49.897	4	قليلة
12	أفضل النمط السائد لعمل الأحزاب السياسية الفلسطينية الذي يشجع على المشاركة السياسية للشباب.	5.123	2.695	-5.559	0.000	51.233	3	قليلة
	المحور ككل	4.720	1.824	-11.992	0.000	47.197		قليلة

يتبين من الجدول السابق أنَّ **أعلى فقرة رقم (4)**، وهي: (أتعاون مع جميع الأحزاب السياسية الفلسطينية لتحقيق المصلحة الوطنية وبغض النظر عن توجهاتهم السياسية)، وقد جاءت بوزن نسبي (59.418)، وهي بدرجة موافقة (متوسطة)، وذلك يتفق مع دراسة (عودة، 2014) التي أشارت إلى أنَّ

مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كان متوسطاً بوزن نسبي (67.7%)، وأنَّ **أدنى فقرة رقم (5)**، وهي: (أشعر أنَّ هناك حرصاً دائماً من الأحزاب السياسية الفلسطينية بغزة نحو مشاركة الجميع في صنع قراراتها)، وقد جاءت بوزن نسبي (40.274)، وهي بدرجة موافقة (قليلة)، ويمكن أنْ يعزو ذلك إلى أنَّ الأحزاب السياسية الفلسطينية تسعى لتحقيق مصالحها وليس لتحقيق المصلحة الوطنية، وهذا يتفق مع دراسة (قرش، 2016) التي أشارت إلى أنَّ عزوف الشباب عن الانخراط في العمل الحزبي والتنظيمي يعود لمجموعة من العوامل أهمها هو البيئة الاجتماعية والتنشئة السياسية والظروف الاقتصادية والثقافية، وبشكل عام فإنَّ واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة جاء بوزن نسبي (47.197)، وهو بدرجة موافقة (قليلة)، وذلك يتفق مع دراسة (الشامي، 2011)، التي وضحت بأنَّ أسباب العزوف عن المشاركة السياسية التي حددها الشباب هي أنَّ الأحزاب السياسية الفلسطينية تسعى لمصالحها وليس للمصلحة الوطنية، ولا توجد حرية وتسامح في المجتمع الفلسطيني.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث

والذي نص على: **هل توجد علاقة بين الأحزاب السياسية الفلسطينية وبين تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسة الآتية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق إيجاد معاملات ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (13)

معامل ارتباط بيرسون بين الأحزاب السياسية الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية

معامل الارتباط	قيمة "Sig."	الدلالة
0.819	0.000	دالة

وقد تبين من الجدول السابق أنَّ معامل ارتباط بيرسون بين دور الأحزاب السياسية الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية دال إحصائياً، وهذا يدل على **وجود علاقة طردية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية** عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، وهذا يدلل على أنَّه كلما زاد الدور الإيجابي المفترض للأحزاب السياسية الفلسطينية سيساهم بشكل كبير في تعزيز المشاركة السياسية، وهذه النتيجة

تتفق مع دراسة (خلايلة، 2012) التي أظهرت أنَّ هناك علاقة طردية بين الإصلاح السياسي والتعددية السياسية وبين عملية المشاركة السياسية.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع

والذي نص على: **هل توجد فروق بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، التخصص الجامعي، العمر، مجال العمل، مكان السكن)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الرئيسة الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، التخصص الجامعي، العمر، مجال العمل، مكان السكن).

ويتفرع من الفرضية الرئيسة السابقة الفرضيات الفرعية الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار "**T-Test**"، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (14)

الفروقات بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأحزاب السياسية الفلسطينية	ذكر	165	4.318	1.721	-3.010	0.003	دالة
	أنثى	127	4.949	1.850			
المشاركة السياسية	ذكر	165	4.424	1.715	-3.205	0.002	دالة
	أنثى	127	5.104	1.896			

وقد تبين من الجدول السابق أنَّ قيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05" في محور الأحزاب السياسية الفلسطينية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكان لصالح (الإناث)، ويعزو الباحث ذلك بأنَّ هناك اختلاف في آراء المبحوثين من فئة الإناث حول أهمية دور الأحزاب في عملية المشاركة السياسية، وبأنَّ الشباب الذكور لم يعد لديهم ثقة بالأحزاب السياسية داخل قطاع غزة، وبأنَّ الأحزاب السياسية الفلسطينية ليست

بالفاعلة، وتسعى لتحقيق مصالحها أكثر من مصالح المجتمع، وبأنَّها ليس لديها أي برامج مقنعة، وتقف عاجزة عن حل مشكلة البطالة لدى الشباب خريجي الجامعات.

أما في محور المشاركة السياسية فكانت قيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05"، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكان لصالح (الإناث)، ويمكن أنْ يعزو الباحث ذلك بأنّهَ أصبح هناك اهتمام من قبل الخريجات الإناث بالانتماء إلى الأحزاب السياسية والمشاركة في الفعاليات والأحداث السياسية.

ومن التحليل السابق يمكن نلاحظ وجود فروقات في محور دور الأحزاب السياسية وكذلك محور تعزيز المشاركة السياسية، وتختلف هذه الدراسة مع كلٌّ من دراسة (ميعاري، 1996)، ودراسة (شقفة، 2008)، ودراسة (حماد، 2016)، الذين أشاروا إلى أنَّ المشاركة السياسية والانتماء الوطني للذكور أعلى منها للإناث وذلك بسبب القيود الاجتماعية المفروضة على المرأة، وإلى الخوف من العادات والتقاليد الاجتماعية التي تخص المرأة في المجتمع الفلسطيني، كما تختلف هذه الدراسة –أيضاً– مع كلٌّ من دراسة (أبو الجديان، 2010)، ودراسة (الفرا، 2015)، ودراسة (دويكات، 2016)، ودراسة (رضوان، 2016)، الذين أظهروا بأنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النسبة بين الإناث والذكور في الاتجاه والرغبة نحو المشاركة السياسية، والحرص على الإدلاء بالصوت في الانتخابات.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار "**T–Test**"، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (15)

الفروقات بالنسبة لمتغير التخصص الجامعي

المحور	التخصص الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة ".Sig"	الدلالة
الأحزاب السياسية الفلسطينية	كليات علمية	65	4.783	1.825	0.968	0.334	غير دالة
	كليات أدبية	227	4.538	1.797			
المشاركة السياسية	كليات علمية	65	5.117	2.043	2.000	0.046	دالة
	كليات أدبية	227	4.606	1.745			

وقد تبين من الجدول السابق أنَّ قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05" في محور الأحزاب السياسية الفلسطينية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بين متوسط التقديرات حول واقع الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير التخصص الجامعي، وقيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05" في محور المشاركة السياسية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير التخصص الجامعي، ولصالح الكليات العلمية، ويمكن أنْ يعزو ذلك إلى اهتمام الخريجين من الكليات العلمية بالقضايا السياسية مقارنة بخريجي الكليات الأدبية، ومن ثم يعتقد الباحث أنَّ هناك فوارق في المعرفة والمشاركة السياسية بين التخصصات الجامعية العلمية والأدبية، ولصالح التخصصات العلمية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشامي، 2011) التي أوضحت أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص الجامعي في مجال النشاط السياسي، ولصالح التخصصات العلمية، واختلفت مع كلٍّ من دراسة (أبو الجديان، 2010)، ودراسة (دويكات، 2016) اللتين أظهرتا بأنَّه لا توجد فروق دالة في مستوى المشاركة السياسية لمتغير التخصص الجامعي.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير العمر.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار "**One-Way ANOVA**"، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (16)

الفروقات بالنسبة لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة ".Sig"	الدلالة
الأحزاب السياسية الفلسطينية	من 22-25 سنة	103	4.498	1.630	2.337	0.098	غير دالة
	26-30 سنة	95	4.377	1.891			
	من 31-35 سنة	94	4.914	1.866			
المشاركة السياسية	من 22-25 سنة	103	4.528	1.611	3.386	0.035	دالة
	26-30 سنة	95	4.532	2.045			
	من 31-35 سنة	94	5.120	1.761			

وقد تبين من الجدول السابق أنَّ قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05" في محور الأحزاب السياسية الفلسطينية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير العمر، وقيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05" في محور المشاركة

السياسية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير العمر، ولصالح الذين أعمارهم (من 31-35 سنة)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الضاني، 2010) التي أظهرت أنَّ هذه الفئة العمرية هي الأكثر مشاركة سياسية بالنسبة لباقي الفئات، ويمكن أنْ يرجع الباحث ذلك إلى ميول الشباب في هذه الفئة العمرية لآراء أكثر وعياً للقضايا السياسية مقارنةً بالفئات الأصغر سناً، وهنا يركز الباحث على أهمية النضوج الفكري والوعي السياسي للشباب الفلسطيني في المرحلة الجامعية، حيث يجب أنْ تعمل الجامعات الفلسطينية على توعية طلبتها بالقضايا السياسية والوطنية الفلسطينية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مجال العمل.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار "**One-Way ANOVA**"، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (17)

الفروقات بالنسبة لمتغير مجال العمل

المحور	مجال العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأحزاب السياسية الفلسطينية	حكومي	69	4.866	1.578	8.252	0.000	دالة
	خاص	104	4.985	1.871			
	لا يعمل	119	4.091	1.758			
المشاركة السياسية	حكومي	69	4.827	1.597	4.268	0.015	دالة
	خاص	104	5.057	2.083			
	لا يعمل	119	4.363	1.648			

وقد تبين من الجدول السابق أنَّ قيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05" في محور الأحزاب السياسية الفلسطينية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول واقع الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مجال العمل، ولصالح الذين يعملون في (القطاع الخاص)، قيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05" في محور المشاركة السياسية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مجال العمل، ولصالح الذين يعملون في (القطاع الخاص)،

ومن التحليل السابق يمكن أنْ يعزو الباحث بوجود فروقات في محور دور الأحزاب السياسية وكذلك محور تعزيز المشاركة السياسية، وذلك بسبب أنَّ الخريجين العاملين في القطاع الخاص غير مرهونين بالأحزاب السياسية الحكومية، ويتعاملون مع القضايا السياسية دون خوف أو قلق على مستقبلهم الوظيفي، على عكس الخريجين العاملين في القطاع العام الذين يرون أنَّ الانتماء لغير حزب الحكومة قد يسبب لهم المتاعب والمشاكل، أما عن الخريجين الذين لا يعملون فيمكن للباحث أنْ يعزو ذلك إلى أنَّ الأحزاب السياسية الفلسطينية لم تقدم لهم أي بدائل أصيلة وحقيقة تخرجهم من حالة البطالة، وأنَّ كل الوعود والجهود الحزبية التي تبذل للتغيير هي جهود عقيمة، وبأنَّ الأحزاب السياسية قد تستخدمهم لتحقيق مصالحها فقط، ومن ثم فإنَّ المشاركة السياسية الحالية لن تحقق أهدافهم.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مكان السكن.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار "**One-Way ANOVA**"، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (18)

الفروقات بالنسبة لمتغير مكان السكن

المحور	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأحزاب السياسية الفلسطينية	مدينة	146	4.351	1.778	2.653	0.072	غير دالة
	قرية	26	4.865	1.805			
	مخيم	120	4.827	1.808			
المشاركة السياسية	مدينة	146	4.449	1.804	4.488	0.012	دالة
	قرية	26	4.494	2.110			
	مخيم	120	5.098	1.731			

وقد تبين من الجدول السابق أنَّ قيمة ".Sig" المحسوبة أكبر من "0.05" في محور الأحزاب السياسية الفلسطينية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول واقع الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مكان السكن، وقيمة ".Sig" المحسوبة أقل من "0.05" في محور المشاركة السياسية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير مكان السكن، ولصالح الذين يسكنون في المخيم، ومن التحليل السابق، يمكن أنْ يعزو

الباحث نتيجة وجود فروق إحصائية تعود إلى مكان السكن إلى اختلاف العادات والتقاليد المنتشرة ضمن طبقات المجتمع الفلسطيني، والتي تختلف من مكان إلى آخر، وإلى أنَّ طبيعة مخيمات اللاجئين تتميز بالطابع السياسي من فعاليات جماهيرية ومشاركات سياسية متكررة بسبب قضايا اللاجئين مقارنة بالمدن والقرى التي تعد أكثر استقراراً في النواحي السياسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دويكات، 2016)، بأنَّه توجد فروق إحصائية تعود إلى مكان السكن، حيث إنَّ المشاركة السياسية للشباب تختلف باختلاف أماكن سكنهم ولصالح المخيمات، كما تختلف هذه الدراسة مع دراسة (أبو حامد، 2015)، ودراسة (المجدلاوي، 2016)، اللتين أشارتا إلى أنَّه لا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية تبعاً لمكان السكن.

الجزء الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

1. النتائج الخاصة بالأحزاب السياسية الفلسطينية:

– اتضح أنَّ هناك ضعفاً في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، حيث كانت الموافقة متدنية بوزن نسبي يقدر (45.925)، وهذا يدلل على قصور في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية.

– تبين أنَّ هناك قصوراً في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في بث روح المثابرة وتبني الأفكار والتوجهات المبدعة التي يقترحها الشباب، وكانت بدرجة موافقة متدنية وبوزن نسبي (42.158)، وهذا يشير إلى عدم اهتمام الأحزاب السياسية الفلسطينية في تشجيع طاقات الشباب الفلسطيني وتحفيزها بالشكل المناسب.

– ظهر أنَّ هناك تدنياً في دور الأحزاب السياسية الفلسطينية على تعزيز مبدأ المشاركة للشباب عند اتخاذ القرارات السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، وبنسبة موافقة تقدر بـ (42.192%)، وهذا يشير للتفرد أكثر من المشاركة عند صنع القرارات لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية.

– يتبين ضعف دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في القضاء على ظاهرة العقلية الفردية وعدم البعد عن تحقيق المصالح الذاتية، بنسبة موافقة تقدر بـ (42.705%)، وهذا يدلل على عدم تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية بشكل مرضٍ لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية.

– اتضح ضعف في مشاركة الشباب في إعداد البرامج السياسية والثقافية والمجتمعية لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية، وبنسبه موافقة متدنية تقدر بنحو (45.240%)، وذلك يشير لإهمال الأحزاب في حث الشباب للمشاركة في إعداد البرامج السياسية والثقافية.

– ظهر أنَّ هناك ضعفاً في مساهمة الأنظمة والقوانين الحزبية الداخلية على تسهيل مشاركة كل الفئات المجتمعية في صنع القرار، حيث كانت بدرجة موافقة متدنية تقدر بنحو (42.466%)، وذلك يؤشر إلى جمود نظم الأحزاب السياسية وتعقدها، ويَظهر ذلك في عجزها عن تفعيل المشاركة للشباب في صنع القرارات.

2. النتائج الخاصة بالمشاركة السياسية:

– تبين أنَّ هناك ضعفاً في واقع المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة، حيث جاء بموافقة متدنية وبوزن نسبي (47.197)، وذلك يدلل بوضوح على تردي دور الأحزاب في تحسين واقع المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني.

– اتضح أنَّ هناك قصوراً في الحرص الدائم من الأحزاب السياسية الفلسطينية بغزة نحو مشاركة الجميع في صنع قراراتها، حيث جاءت بوزن نسبي (40.274)، وهي بدرجة موافقة متدنية، ويمكن أنْ يرجع ذلك إلى أنَّ الأحزاب السياسية الفلسطينية تميل للفردية في اتخاذ القرارات، وتسعى لتحقيق مصالحها على حساب تحقيق المصلحة الوطنية.

– تبين تدني المبادرة نحو المشاركة في الفعاليات الحزبية التي تعقدها بعض الأحزاب السياسية الفلسطينية بغزة من جهة الشباب الفلسطيني حيث جاءت بدرجة موافقة متدنية تقدر بـ (41.678%)، وذلك يؤشر إلى أنَّ لدى الشباب نوعاً من العزوف والإحباط نحو الانخراط في الفعاليات الحزبية الفلسطينية.

– يتضح أنَّ هناك قصوراً في الإيجابية لدى الأحزاب السياسية الفلسطينية في نشر قيم ثقافية تنمي المشاركة السياسية للشباب بغزة، حيث جاءت بدرجة موافقة متدنية تقدر بـ (41.781%)، وممكن أنْ يرجع ذلك إلى إهمال الأحزاب لنشر ثقافة تعزز من المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني.

– يظهر أنَّ هناك ضعفاً كبيراً في الانسجام بين طموحات الشباب والتوجهات السياسية للأحزاب الفلسطينية حيث جاءت بدرجة موافقة متدنية تقدر بـ (40.651%)، ويمكن أنْ يرجع ذلك للفجوة ما بين آمال وتطلعات الشباب الفلسطيني والتوجهات السلبية للأحزاب السياسية الفلسطينية.

– يتضح بأنَّ هناك ضعفاً في تشجيع الزملاء والأصدقاء والأقارب للمبادرة في المشاركة في الفعاليات الحزبية بغزة من جهة الشباب حيث جاءت بدرجة موافقة متدنية تقدر بـ (44.315%)، وذلك يدلل على الإحباط النفسي لدى الشباب من تحفيز الآخرين للمشاركة بالفعاليات التنظيمية الفلسطينية.

3. النتائج المتعلقة بالفروض:

– وجود علاقة طردية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الأحزاب السياسية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات حول دور الأحزاب السياسية الفلسطينية من وجهة نظر خريجي جامعة القدس المفتوحة فرع غزة تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، الكليات العلمية، العمر، مجال العمل، مكان السكن).

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

– أنْ تعمل الأحزاب السياسية الفلسطينية عملية مراجعة وتقييم شاملة لبرامجها السياسية والثقافية ووسائل إعلامها المختلفة من أجل زيادة الوعي السياسي، والارتقاء بمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب.

– أنْ تعمل الأحزاب السياسية الفلسطينية على بث روح المثابرة وتبني الأفكار والتوجهات المبدعة التي يقترحها الشباب، والعمل على تدريبهم وتأهيلهم سياسياً عن طريق الدورات التأهيلية، لخلق وجوه شابة جديدة مؤهلة سياسياً تعمل على إبراز القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

– ضرورة مساهمة الأحزاب السياسية الفلسطينية في صياغة الثقافة السياسية للشباب من خلال برامجها ومبادئها وعملية التوعية السياسية عن طريق الندوات والمؤتمرات وورشات العمل والحوارات السياسية التي تعمل على تزويد الشباب بالمعرفة حول القضايا السياسية، وإشراكهم في عملية صنع القرار.

– وضع خطة منظمة من قبل الأحزاب السياسية الفلسطينية تعمل على تفعيل الفعاليات والأنشطة السياسية وتوفير الدعم المادي والمعنوي للقيام بها، من خلال تنظيم فعاليات سياسية وجماهيرية أسبوعية أو شهرية تهتم بالقضايا السياسية المختلفة، والابتعاد عن تحقيق المصالح الفردية والحزبية الضيقة، والعمل على تغليب المصلحة العامة، لتقليل الفجوة ما بين آمال الشباب الفلسطيني وتطلعاته والتوجهات السلبية للأحزاب السياسية الفلسطينية.

– أنْ تعمل الأحزاب السياسية الفلسطينية على توحيد شطري الوطن وإنهاء الانقسام والخروج ببرنامج وطني موحد يخدم القضية الفلسطينية.

– دعم دور المرأة في المشاركة السياسية عن طريق تفعيل دورها في الفعاليات والندوات والأنشطة السياسية والتصويت في الانتخابات، من خلال الانتماء إلى الأحزاب السياسية الفلسطينية.

– تزويد الشباب بالمعرفة السياسية التي تنسجم مع مواقفهم واهتماماتهم السياسية، والحرص على ترشح الشباب للمناصب العامة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، وإشراكهم في عملية صنع القرار، والعمل على تحقيق المصلحة الوطنية.

– تصميم وسائل وطنية تزيد من حرص الشباب على متابعة الأحداث السياسية والوطنية والإقليمية والدولية ومتابعة المؤتمرات والندوات السياسية ومتابعة البرامج الحوارية السياسية، للوصول بالشباب إلى مشاركة سياسية حقيقية.

– توجه الشباب على الإلمام ومعرفة حول القضايا السياسية الوطنية وزيادة معرفتهم بالقضايا السياسية الإقليمية والعالمية، فالواقع السياسي يفرض على الشباب الفلسطيني أنْ يكون لديه اهتمام بالأحداث التي تدور حوله.

– الاهتمام بالبرامج الإعلامية السياسية والاجتماعية والثقافية التي يتم عرضها عبر نشرات الأخبار؛ لأنَّها تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الوعي السياسي وزيادة مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- أبراش، إبراهيم. (2011). علم الاجتماع السياسي مقاربة ابسمولوجية ودراسة تطبيقية على العالم العربي، منشورات إي– كتب، غزة.
- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت). لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت.
- أبو الجديان، عماد. (2010). المشاركة السياسية لطلبة الجامعات، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، قسم العلوم السياسية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- أبو حامد، ياسر. (2015). الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جامعة الأقصى، غزة.
- أبو رمضان، محسن. (2008). نحو تيار يساري ديمقراطي ناهض، مجلة تسامح، العدد 22، رام الله.
- أبو طه، حاتم. (2015). الثقافة السياسية وأثرها على المشاركة السياسية لدى الشباب في محافظة رفح دراسة ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، دراسات الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة.
- برغ، كاسبر؛ وآخرون. (2014). التخطيط الاستراتيجي للأحزاب السياسية أداة عملية، (ترجمة المؤسسة الدولة للديمقراطية والانتخابات)، المؤسسة الدولة للديمقراطية والانتخابات، ستوكهولم.
- بوحوش، عمار؛ الذنيبات، محمد. (1989). مناهج البحث العلمي أسس وأساليب، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن.
- بيومي، صلاح. (2015). علم الاجتماع السياسي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- حجازي، عزت. (1985). الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت.

- حماد، عامر. (2016). دور مجالس الطلبة بجامعات غزة في تعزيز قيم التسامح لدى الطلبة وعلاقتها بالانتماء الوطني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- خضير، أماني؛ وآخرون. (2014). العلاقات الدولية والأنظمة السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر.
- الخلايلة، هشام. (2012). أثر الإصلاح السياسي على عملية المشاركة السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية 1999–2012، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، عَمّان.
- الدليل الارشادي لمصطلحات ومفاهيم الحكم الصالح. (2011)، الطبعة الثانية، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، رام الله.
- دوفرجيه، موريس. (2011). الأحزاب السياسية، ترجمة علي مقلد؛ عبد المحسن سعد، الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة، القاهرة.
- دويكات، سامح. (2016). دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية 1993–2015، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الراوي، سعد. (2020). دور الشباب في الحياة السياسية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين.
- رحال، عمر. (2007). الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، مركز حقوق الانسان والمشاركة الديمقراطية "شمس"، رام الله.
- رشوان، حسين. (2007). في القوة والسلطة والنفوذ دراسة في علم الاجتماع السياسي، مركز الاسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
- رضا. أحمد. (1958). معجم متن اللغة، المجلد الثاني، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- رضوان، عبد العزيز. (2016). الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية للمشاركة السياسية لطلاب الجامعة دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة الأزهر بفلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- زكريا، خضر. (1999). دراسات في المجتمع العربي المعاصر، شركة الأهلي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
- الزيات، السيد. (2002). التنمية السياسية دراسة في الاجتماع السياسي البنية والأهداف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير، الطبعة الأولى، دار الشروق، عَمّان.

- الشامي، محمود. (2011). مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في عصر العولمة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، العدد 2، المجلد التاسع عشر، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شعبان، خالد. (2012). تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شقفة، عطا. (2008). تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم السياسية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- صالح، سامية. (2005). المشاركة السياسية والديمقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الصالحي، عبد الرحمن. (2010). البحث العلمي المنهج والأسلوب، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.
- الضاني، شيرين. (2010). دور التنظيمات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، دراسات الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة.
- عبد الغفار، أحلام؛ أبو سعدة، وضيئة. (2001). تصور مستقبلي لتنمية الوعي السياسي لدى طالبات الجامعة المصرية في ضوء آراء النخبة الفكرية، في: مؤتمر تنمية المرأة العربية الإشكاليات وآفاق المستقبل، القاهرة، 7/5 شباط/ فبراير 2001.
- عبد الكافي، إسماعيل. (2006). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، قويسنا، مصر.
- عبد الوهاب، طارق. (2000). سيكولوجية المشاركة السياسية مع دراسة في علم النفس السياسي في البيئة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- عساف، عبد المعطي. (1987). مقدمة إلى علم السياسة، الطبعة الثانية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عَمّان.
- عطوي، جودت. (2000). أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية، الطبعة الأولى، دار الثقافة والدار العلمية الدولية، عمّان.
- علي، محمد؛ عبد المعطي، علي. (1985). السياسة بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- العواودة، أمل؛ عفانة، ميس. (2019). واقع المشاركة السياسية للشابات في الأحزاب الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، العدد 2، المجلد السابع والعشرون، الجامعة الإسلامية، غزة.

- عودة، ياسر. (2014). المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الفرا، عبد الناصر. (2015). دور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الوطني القائم على المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 2– ب، المجلد السابع عشر، جامعة الأزهر، غزة.
- فراج، سلوى. (2015). قراءات في العلوم السياسية، جامعة قناة السويس، مطبعة العشري، الإسماعيلية، مصر.
- الفيروزآبادى، مجد الدين. (2005). القاموس المحيط، الطبعة الثامنة، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- قرش، محمد. (2016). عزوف الشباب الفلسطيني عن المشاركة في الحياة التنظيمية (الحزبية) مقدمات وحيثيات ونتائج، مجلة شؤون فلسطينية، مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، العدد 265، رام الله.
- قنديل، أماني. (2008). الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ليله، علي. (2006). المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- المجدلاوي، محمد. (2016). أثر الوعي السياسي للشباب الفلسطيني في المشاركة السياسية في قطاع غزة دراسة ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.
- المشاقبة، أمين. (2003). اتجاهات المواطن الأردني نحو الأحزاب السياسية دراسة ميدانية، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3– ب، قسم العلوم السياسية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- المصري، صباح. (2007). النظام الحزبي الماهية المقومات الفاعلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- المصري، نعيم. (2014). دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية لدة الشباب الفلسطيني "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 2، المجلد السادس عشر، جامعة الأزهر، غزة.
- منصور، بلقيس. (2004). الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى، مكتبة مدبولي، القاهرة.

- ميعاري، محمود. (1996). السلوك السياسي للطلبة الجامعيين في فلسطين، معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، رام الله.
- هلال، جميل. (2006). التنظيمات والأحزاب السياسية الفلسطينية بين مهام الديمقراطية الداخلية والديمقراطية السياسية والتحرر الوطني، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية "مواطن"، رام الله.
- ياسين، أشرف. (2010). محددات فاعلية الأحزاب ووظائفها في النظم السياسية المعاصرة، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 26، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: رومنة المراجع العربية:

Romanization of Arabic References:

- Abrash, I. (2011). Political Sociology: An Epistemological Approach and Applied Study on the Arab World (in Arabic), E-Books Publications, Gaza.
- Ibn Manzoor Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makra. (Without date). Lisan Al Arab (in Arabic), Vol. 1, Dar Sader, Beirut.
- Abu Al-Jiddian, I. (2010). University Students Political Participation (in Arabic), (Unpublished PhD Thesis), Department of Political Sciences, Institute for Arab Research and Studies, League of Arab States, Cairo.
- Abu Hamed, Y. (2015). Political trends among Palestinian university students in application to students of An-Najah National University (in Arabic), Al-Aqsa University Journal, Human and Social Sciences Series, Issue 2, Al-Aqsa University, Gaza.
- Abu Ramadan, M. (2008). Towards a rising left democratic current (in Arabic), Tasamuh Magazine, Issue 22, Ramallah.
- Abu Taha, H. (2015). Political Culture and its Impact on the Political Participation of Youth in Rafah Governorate: Field Study (in Arabic), (Unpublished Master Thesis), Middle East Studies, College of Arts and Humanities, Al-Azhar University, Gaza.
- Berg, C; Et al. (2014). Strategic Planning for Political Parties as a Practical Tool, (in Arabic), (Translating State Foundation for Democracy and Elections), State Foundation for Democracy and Elections, Stockholm.
- Bouhouch, A; Dhinaibat, M. (1989). Research Methods, Foundations and Methods (in Arabic), Al-Manar Library, Zarqa, Jordan.
- Bayoumi, S. (2015). Political Sociology (in Arabic), Egyptian General Book Authority, Cairo.
- Hejazi, E. (1985). Arab youth and their problems (in Arabic), The world of knowledge, Kuwait.
- Hammad, A. (2016). The role of student councils in Gaza universities in promoting the values of tolerance among students and their relationship to national affiliation (in Arabic), (unpublished master's thesis), Department of Foundations of Education, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.

- Khudair, A; Et al. (2014). International Relations and Political Systems (in Arabic), Department of Political Science, Faculty of Commerce, Suez Canal University, Ismailia, Egypt.
- Al-Khalayleh, H. (2012). The Impact of Political Reform on the Process of Political Participation in the Hashemite Kingdom of Jordan 1999-2012 (in Arabic), (Unpublished Master Thesis), Department of Political Science, Faculty of Arts, Middle East University, Amman.
- A guidebook for the terms and concepts of good governance (in Arabic). (2011), Second Edition, The Coalition for Accountability and Integrity "AMAN", Ramallah.
- Dufferge, M. (2011). Political Parties (in Arabic), translated by Ali Moqalled; Abdel Mohsen Saad, General Authority for Cultural Palaces, Ministry of Culture, Cairo.
- Dwikat, S. (2016). The Role of Palestinian University Youth in Political Participation and National Public Events 1993-2015 (in Arabic), (Unpublished Master Thesis), Department of Planning and Political Development, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus.
- Al- Rawi, S. (2020). The Role of Youth in Political Life (in Arabic), The Arab Democratic Center for Strategic, Economic and Political Studies, Berlin.
- Rahal, O. (2007). Youth and volunteer work in Palestine (in Arabic), Center for Human Rights and Democratic Participation "Shams", Ramallah.
- Rashwan, H. (2007). In Power and Authority and Influence: Study in Political Sociology (in Arabic), Alexandria Book Center, Alexandria, Egypt.
- Reda. A. (1958). The Language Board's Dictionary, Vol. 2, Publications of the Library of Life House, Beirut.
- Radwan, A. (2016). Social and organizational dimensions of political participation for university students: Field study of a sample of Al-Azhar University students in Palestine (in Arabic), (unpublished master's thesis), Department of Research and Social Studies, Institute for Arab Research and Studies, League of Arab States, Cairo.
- Zakaria, K. (1999). Studies in Contemporary Arab Society (in Arabic), Al-Ahly Company for Printing, Publishing and Distribution, Damascus.
- Al-Zayat, S. (2002). Political Development: Study in Political Sociology, Structure and Objectives (in Arabic), University Knowledge House, Alexandria, Egypt.
- Al-Zayyoud, M. (2006). Youth and Values in a Changing World (in Arabic), First Edition, Dar Al-Shorouk, Amman.

- Al-Shami, M. (2011). Level of political participation among university youth towards globalization (in Arabic), Journal of the Islamic University, Human Studies Series, No. 2, Vol. 19, The Islamic University, Gaza.
- Shaban, K. (2012). Promoting the political participation of youth in Palestinian political life (in Arabic), a study presented to the Conference on Youth and Development in Palestine, the Islamic University, Gaza.
- Shaqfa, A. (2008). Self-esteem and its relationship to political participation among students of Al-Quds Open University in Gaza (in Arabic), (unpublished master's thesis), Department of Political Science, Institute for Arab Research and Studies, League of Arab States, Cairo.
- Saleh, S. (2005). Political participation and democracy, modern theoretical and methodological trends (in Arabic), Ain Shams University, Cairo.
- Al-Salhi, A. (2010). Scientific Research, Method and Style (in Arabic), Zagazig University, Zagazig, Egypt.
- Al-Dhani, S. (2010). The role of Palestinian organizations in developing political awareness among university students in the Gaza Strip (in Arabic), (unpublished master's thesis), Middle East Studies, College of Arts and Humanities, Al-Azhar University, Gaza.
- Abdul Ghaffar, A; Abu Saada, W. (2001). A future vision for developing political awareness among female students at the Egyptian University in light of the views of the intellectual elite (in Arabic), in: The Arab Women Development Conference, Problems and Future Prospects, Cairo, 7/5 February 2001.
- Abdel Kafi, I. (2006). The Facilitated Encyclopedia of Political Terminology (in Arabic), Quesna, Egypt.
- Abdel-Wahab, T. (2000). The psychology of political participation with a study in political psychology in the Arab environment (in Arabic), Dar Gharib for printing and publishing, Cairo.
- Assaf, A. (1987). An Introduction to Political Science (in Arabic), Second Edition, Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, Amman.
- Atwi, J. (2000). Scientific Research Methods, Concepts, Tools, and Statistical Methods (in Arabic), First Edition, House of Culture and the International Scientific House, Amman.
- Ali, M; Abdul Muti, A. (1985). Politics between theory and practice (in Arabic), Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut.
- Al-Awawda, A; Afaneh, M. (2019). The reality of the political participation of young women in Jordanian parties (in Arabic), the Journal of the Islamic University for Human Studies, No. 2, Vol. 27, the Islamic University, Gaza.
- Odeh, Y. (2014). Political participation (trend and practice) and its relationship to social responsibility and peer influence among students of Al-

Quds Open University (in Arabic), (unpublished master's thesis), Department of Psychology, College of Education, Islamic University, Gaza.

- Al-Farra, A. (2015). The role of university activities in developing national awareness based on political participation among Palestinian university students from their point of view (in Arabic), Al-Azhar University Journal, Humanities and Social Sciences Series, No. 2-B, Vol. 17, Al-Azhar University, Gaza.
- Farrag, S. (2015). Readings in Political Science (in Arabic), Suez Canal University, Al-Ashry Press, Ismailia, Egypt.
- Al-Fayrouzabadi, M. (2005). Al-Qamoos Al Muheet (in Arabic), eighth edition, edited by the Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut
- Qersh, M. (2016). The reluctance of Palestinian youth to participate in (partisan) organizational life: Introductions, Reasons and Results (in Arabic), Journal of Palestinian Affairs, Palestine Liberation Organization Research Center, Issue 265, Ramallah.
- Qandil, A. (2008). Arab Encyclopedia of Civil Society (in Arabic), Egyptian General Book Authority, Cairo.
- Leila, A. (2006). Arab Civil Society, Citizenship and Human Rights Issues (in Arabic), The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Majdalawi, M. (2016). The Impact of Political Awareness of Palestinian Youth on Political Participation in the Gaza Strip: Field Study (in Arabic), (Unpublished Master Thesis), Department of Political Science, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University, Gaza.
- Al-Mashaqba, A. (2003). Jordanian Citizen’s Attitudes Toward Political Parties Field Study (in Arabic), Yarmouk Research Journal, Human and Social Sciences Series, Issue 3-B, Department of Political Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Masry, S. (2007). The party system, what are the effective ingredients (in Arabic), The modern university office, Alexandria, Egypt.
- Al-Masry, N. (2014). The Role of Social Networks in Enhancing the Political Participation of Palestinian Youth, "A Field Study" (in Arabic), Al-Azhar University Journal, Human Sciences Series, No. 2, Vol. 16, Al-Azhar University, Gaza.
- Mansour, B. (2004). Political Parties and Democratic Transition, An Applied Study on Yemen and Other Countries (in Arabic), Madbouly Library, Cairo.
- Mayari, M. (1996). Political behavior of university students in Palestine (in Arabic), Ibrahim Abu-Lughod Institute for International Studies, Ramallah.
- Hilal, J. (2006). Palestinian political organizations and parties between the tasks of internal democracy, political democracy and national liberation (in

Arabic), the Palestinian Foundation for the Study of Democracy "Muwatin", Ramallah.

- Yaseen, A. (2010). Determinants of Party Effectiveness and Their Functions in Contemporary Political Systems (in Arabic), Middle East Research Journal, Issue 26, Ain Shams University, Cairo.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

References:

- Asayesh, H. (2011). Political Parties Extent and Nature, Journal of American Science, Washington, USA.
- Kaarsemaker, E. (2010). The Oxford Handbook of Participation in Organizations - Employee Share Ownership, Oxford University Press, New York, USA, 1st Edition.
- Lapalombara, J and Weiner, M. (1986). Political Parties and Political Development, Princeton University press, Princeton, USA.
- Lawson, K. (1986). The Comparative Study of Political Parties, Martin‘s Press st. Inc ,New York, USA.
- Neumann, S. (1965). Modern Political Parties, Chicago Press, University of Chicago, Chicago, USA.
- Rush, M. (1992). Politics and Society, an Introduction to Political Sociology, Prentice Hall, New York, USA.
- Sartori, G. (1976). Partis and Party Systems A framework for Analysis, Cambridge University Press, California, USA.
- Schlesinger, J. (1988). Party Units, in: international Encyclopedia of the Social Sciences, Macmillan, New York, USA.